

الخصائص

وكذلك الخُزُرَانِقُ أعجميٌّ أيضا . وهو فارسيٌّ يُعنى به ضرب من ثياب الديباج . ويجب أن تكون (نونه زائدة) إن كان الدرداقس أعجميًّا . فإن كان عربيا فيجب أن تكون نونه أصلا لمقابلتها قاف درداقس العربي .

وأما شَمَنْدَصِير ففائت أيضا إن كان عربيا . قال الهذلي : .

(لعلَّك هالك إمّا غلام ... تبوُّأ من شَمَنْدَصِير مُقاما) .

وقد يجوز أن يكون محرّفا من شَمَنْدَصِير لضرورة الوزن .

وأما مُؤَقِّ فظاهر أمره أنه فُعْلٍ وفائت . وقد يجوز أن يكون مخففا من فُعْلٍ كأنه في الأصل مؤقيٌّ بمعنى مُؤَقِّ وزيدت الياء لا للنسب بل كزيادتها في كرسيٍّ وإن كانت في كرسيٍّ لازمة وفي مؤقيٍّ غير لازمة لقولهم فيه : مُؤَقِّ . لكنها في أحمرٍ وأشقرٍ غير لازمة . وأنشدنا أبو علي : .

(كان حَدَّاء قُرَاقِرِيًّا ...) .

(يريد قراقرا) وأنشدنا أيضا العجاج : .

(غُصْف طواها الأمس كَلَّابِيٍّ ...) .

(أي كَلَّاب يعني صاحب كَلَّاب) وأنشدنا أيضا له : .

(والدهرُ بالإنسان دَوَّسَاريٍّ ...)